

الباب الثاني الإطار النظري

أ. وصف النظرية

١. الفعالية

الفعالية هي التأثير أو لديه القدرة على التأثير.^١

جوانب الفعالية هي كما يلي:

(أ) جوانب الواجبات والوظائف.

يقال إن المؤسسات تكون فعالة إذا قامت بواجباتها ووظائفها أيضاً سيكون برنامج التدريس فعالاً إذا أمكن تنفيذ واجباته ووظائفه بشكل جيد.

(ب) جوانب الخطة أو البرنامج.

الخطة أو البرنامج تم إعداده بشكل جيد وقابل للتنفيذ ومن ثم يمكن القول أنها فعالة.

(ج) جوانب الأحكام والقواعد.

يمكن رؤية فعالية البرنامج من خلال عمل أو عدم عمل القواعد التي تم وضعها من أجل الحفاظ على استمرارية عملية النشاط. يتضمن هذا الجانب القواعد المتعلقة بالمعلمين والطلاب. إذا تم تنفيذ هذه القاعدة بشكل صحيح، فهذا يعني أن الأحكام أو القواعد التي تم تنفيذها سوف تعمل بشكل فعال.

(د) جوانب الأهداف والظروف المثالية.

^١ محمد فائرس، القاموس الكبير اللغة العربية المناوير، الطبع واحد، ؛ (سوريايا: مكتبة تقديمية، ٢٠٠٧)، ص ٨١

يقال إن برنامج النشاط فعال من حيث النتائج إذا تم تحقيق الأهداف أو الظروف المثالية للبرنامج. ويمكن ملاحظة هذا التقييم من خلال الإنجازات التي حققها الطلاب ^٢.

ووفقا لكيمب، يمكن قياس الفعالية من خلال عدد الطلاب الذين نجحوا في تحقيق جميع أهداف التعلم خلال الوقت المحدد. يتم التعبير عن مواصفات الكمية كنسبة مئوية. يعتمد مقدار النسبة المئوية التي يمكن القول بأنها فعالة على معايير النجاح القياسية التي حددها المعلم المعني ^٣.

من الشرح النظري السابق، يمكن أن نستنتج أن الفعالية يمكن أن تكون معيارًا لتحقيق هدف التعليم. يمكن أيضًا استخدام وسائل الصورة لتطوير المفردات في جوانب تطور اللغة. ليس هذا فحسب، بل يمكن تعديل حجم وسائل الصورة ليناسب احتياجات الفصل، مما يعني أن حجم وسائل الصورة لفصل ضيق سيكون مختلفًا عن حجم وسائل الصورة لفصل كبير يضم العديد من الطلاب. الجمل المستخدمة في وسائل الصورة هي موضوعات تتعلق بالأدوات المنزلية والحيوانات والفواكه والملابس وأفراد الأسرة والمفردات الأخرى ذات الصلة.

٢. الوسائل التعليمية

هذا هو أحد العناصر الأساسية التي يجب على المدرس تضمينها في خطة التعليمية. مثلما يتم اختيار المواد والاستراتيجيات والأساليب وأنشطة التعليمية بناء على أهدافهم، كذلك يتم اختيار وسائل

^٢سجد أسواني، الإدارة التعليمية الوظيفية، المركز السادس؛ (يوجياكرتا: الاختلاف، ١٩٩٨)، ص ١٥٩

^٣مودلوفير، تكنولوجيا التعليم، الطبع الثالث، (باندونج: aPT. Teen Rosdakary، ١٩٩٠)، ص، ٤٧

التعليمية. مهمة المدرس في هذه الحالة، للتفكير والبحث عن الوسائل التي يمكنها تحسين عملية التعليم ولها معنى ووظيفة واضحة .
الوسائل جمع من الوسيلة بمعنى الوسيط أو المقدمة . ولديه وظيفة أساسية كأداة لنقل المعلومات والرسالة والتعليم. وسائل التعليم هي عامل يمكن له تأثير على النجاح في عملية التعليم. وسائل التعليم نفسها ولدت التكنولوجيا التعليمية وتطويرها بسبب تكنولوجيا التعليم . يقسم سمليدينا و لوطور الوسائل إلى ستة أنواع وهي :

أ) الوسائل النصية

الوسائل النصية هي حرف أبجدي رقمي يمكن عرضه بأي شكل مثل الكتب والملصقات واللوحات البيضاء وشاشات الكمبيوتر وما إلى ذلك.

ب) الوسائل الصوتية

الوسائل الصوتية هي كل ما يمكن سماعه مثل أصوات الأشخاص والموسيقي والأصوات الميكانيكية والضوضاء وما إلى ذلك.

ج) وسائل المرئية

وسائل المرئية هي رسوما بيانية على ملصق، وصورة على لوحة بيضاء، وسائل الصورة، وصورة على كتاب، وكارتون وما إلى ذلك.

د) الفيديو

^٤ حسن جعفر الخليفة، *فصول في تدريس اللغة العربية*، (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٣)، ص. ٤٥.
^٥ نينا سنجايا، *عملية التعلم المعيارية الموجهة نحو العملية التعليمية*، (جاكرتا: كنجانا، ٢٠٠٩). ص. ١٦٣.
^٦ سوجرو، *الوسائل التعليمية: بعض جوانب تطوير مصادر التعلم*، (جاكرتا: رادر جايا، ١٩٨٨). ص. ١٦٥.

الفيديو هي وسائل تعرض الحركة بما في ذلك الأفلام والرسوم المتحركة بالكمبيوتر وما إلى ذلك.

هـ) التلاعب

و) الأشخاص

٧

٣. وسائل الصورة

وسائل الصورة هي الوسائل التي يلعب دورا هاما جدا في عملية التعلم. وسائل الصورة يمكن أن تسهل الفهم (على سبيل المثال من خلال التفصيل الهيكلي والتنظيم) وتعزيز ذاكرة. يمكن أن يتم الصورة أيضا تعزيز مصلحة الطالب ويمكن توفير العلاقات بين المحتويات مادة الدرس مع العالم الحقيقي. لكي تكون الصورة فعالة، يجب وضعها في سياق ذي معنى ويجب على الطلاب التفاعل مع الصور لضمان حدوث معالجة المعلومات^٨.

وفقًا لسيب كوسنادي وآخرين، فقد ذكروا أن وسائل الصور هي وسيلة تعمل على نقل الرسائل من خلال الصور التي تنطوي على حاسة البصر، ويتم التعبير عن الرسائل المنقولة من خلال رموز الاتصال المرئي. تهدف وسائل الصور إلى جذب الانتباه وتوضيح المادة وتوضيح الحقائق والمعلومات^٩.

يمكن أيضًا أن تسمى وسائل الصورة بالوسائل البصرية. وبحسب أمير حمزة فإن الأدوات البصرية هي أدوات "مرئية" أي يمكن رؤيتها^١. من بين الأدوات البصرية هي الرسومات والصورة والنماذج. ولذلك فإن التعليم البصري لا يعني

Fabio Testy Ariance Loren, "The Use of Learning Media on Listening Skill in Teaching Indonesian To Speakers of Other Language (Tisol)," *Lingua Didaktika: Jurnal Bahasa Dan Pembelajaran Bahasa 11*, no. 1 (2017): 3-4, <https://doi.org/10.24036/ld.v11i1.7625>.

^٨ الأزهر، أرسيد. الوسائط التعليمية، (جاكرتا: بي تي. راجا جرافيندو بيرسادا، ٢٠١١)، ص ٩١.

^٩ سيب، كوسنادي، وآخرون. وسائل التعلم اليدوية والرقمية، (بوجور: غالية إندونيسيا، ٢٠١٣)، ص. ٤١-٤٢.

أمير، حمزة سليمان. وسائل الإعلام السمعية والبصرية، (جاكرتا: بي تي. غراميديا، د. س.)، ص، ١١

سوى تقديم المعرفة من خلال "تجربة الرؤية". بمعنى آخر، التعليم البصري هو وسيلة لنقل المعلومات بناءً على مبادئ نفسية تنص على أن الشخص يحصل على فهم أفضل من شيء يراه أكثر من شيء يسمعه أو يقرأه.

من التعريف السابق، فإن التعليم باستخدام وسائل الصورة هو التعليم باستخدام الوسائل التي يمكن للطلاب رؤيتها. يمكن للأدوات المرئية أن تنقل الفهم أو المعلومات بطريقة أكثر واقعية مما يمكن أن تنقله الكلمات المنطوقة. علاوة على ذلك، وفقاً لنا سودجانا وأحمد الرفاعي في آر أنجكوسو وأ. كوساسيه، فإن وسائل الصورة هي وسيلة تجمع بين الحقائق والأفكار بشكل واضح وقوي من خلال مزيج من التعبير بالكلمات والصور^١.
تحتوي وسائل الصورة على ثلاثة أنواع، وهي:

أ) الملصق

الملصقات هي وسيلة تصوير على شكل رسوم توضيحية مبسطة مصنوعة بأحجام كبيرة حتى يمكن رؤيتها بوضوح.
ب) الصورة الفوتوغرافية

الصورة الفوتوغرافية هي وسيلة تصوير يتم إنتاجها عن طريق التقاط صور لأشياء أو أشياء أخرى باستخدام أداة رقمية، وهي الكاميرا.

ج) الجدول

الجدول هي وسائل صورية تهدف إلى تقديم البيانات في شكل أرقام. تتمتع وسائل الرسوم أو الصورة بالعديد من المزايا، من بينها ما يمكن توضيحه على النحو التالي:

١. كوساسيه و ر. أنكوو، تحسين الوسائط التعليمية، (جاكرتا، PT. Grasindo، ٢٠٠٦)، ص. ٩٦

أ) إنها ملموسة بطبيعتها. تُظهر الصور أو الصورة المشكلة الرئيسية بشكل أكثر واقعية مقارنةً بالوسائل اللفظية البحتة.

ب) يمكن للصورة التغلب على قيود المكان والزمان. لا يمكن إحضار جميع البضائع أو الأشياء أو الأحداث إلى الفصل، ولا يمكن دائمًا إحضار الطلاب إلى هذه الأشياء أو الأحداث. يمكن للصورة التغلب على هذا. يمكن تقديم شلالات نياجرا أو بحيرة توبا للفصل عبر الصورة. في بعض الأحيان لا يمكننا رؤية الأحداث التي حدثت في الماضي، أو بالأمس، أو حتى قبل دقيقة واحدة كما هي في الواقع. فالصورة مفيدة جدًا في هذه الحالة.

ج) يمكن لوسائل الرسوم أو الصورة التغلب على قيود ملاحظتنا. يمكن عرض الخلايا أو المقاطع العرضية من الأوراق التي لا نستطيع رؤيتها بالعين المجردة بشكل واضح على شكل صور.

د) يمكن للصورة أن توضح مشكلة ما، في أي مجال ولأي مستوى عمري، حتى تتمكن من منع سوء الفهم وتصحيحه.

هـ) الصورة رخيصة الثمن ويسهل الحصول عليها واستخدامها، دون الحاجة إلى معدات خاصة^١.

بالإضافة إلى ذلك، باستخدام الصورة أو وسائل الصورة، ستزداد تجربة التعلم التي اكتسبها الطلاب. لا يتلقى الطلاب المعلومات في شكل كلمات فحسب، بل يحصلون أيضًا على تجربة حقيقية من العناصر المرئية المعروضة. وقال أمير حمزة سليمان إن الأدوات البصرية لا تنتج وسيلة فعالة للتعلم في

^١ أمير، حمزة سليمان. وسائل الإعلام السمعية والبصرية، (جاكرتا: غراميديا، د. س.)، ص. ١٢

وقت قصير فحسب، بل إن ما يتم تلقيه من خلال الأدوات البصرية يبقى في الذاكرة لفترة أطول ويبقى أفضل.

عيوب وسائل الصورة هي كما يلي:

- أ) الرسوم أو الصورة تؤكد فقط على الإدراك الحسي للعين.
- ب) الرسوم أو الصورة الفوتوغرافية للأشياء المعقدة للغاية تكون أقل فعالية في أنشطة التعليم.
- ج) الحجم محدود جدًا للمجموعات الكبيرة.

ما هي الرسوم أو الصور الجيدة كوسيلة تعليمية؟ بالطبع هي صورة تناسب أهداف التعليم. عدا عن ذلك، هناك ستة شروط يجب أن تتوفر في الصورة أو الصورة الفوتوغرافية الجيدة حتى يمكن استخدامها كوسيلة تعليمية.

أ) أصلي. يجب أن تصور الرسوم الصورة الموقف بصدق كما لو أن الناس رأوا الشيء الحقيقي.

ب) بسيط. يجب أن يُظهر تكوين الرسوم أو الصورة النقاط الرئيسية في الصورة بوضوح. الكائنات المعقدة للغاية تكون أقل فعالية في أنشطة التعليم

ج) الحجم النسبي. يمكن للرسم أو للصور تكبير أو تصغير الأشياء/البضائع الفعلية. إذا كانت الصورة تتعلق بجسم أو شيء لم يكن الطالب على دراية به أو لم يسبق له رؤيته، فمن الصعب تخيل حجم هذا الشيء أو الكائن. ولتجنب ذلك يجب أن تحتوي الصورة أو الرسم على شيء مألوف لدى الطلاب حتى يساعدهم على تخيل الصورة.

د) يجب أن تحتوي الرسم أو الصور على حركة أو إجراء. الصورة الجيدة لا تظهر جسمًا في حالة سكون ولكنها تظهر نشاطًا معينًا.

هـ) الصورة الجيدة ليست بالضرورة جيدة لتحقيق أهداف التعلم. على الرغم من أن الجودة رديئة، إلا أن رسومات الطلاب أو صورهم غالبًا ما تكون أفضل.

و) ليست كل صورة جيدة هي وسيلة إعلام جيدة. باعتبارها وسيلة جيدة، يجب أن تكون الصورة جيدة من الناحية الفنية وبما يتوافق مع الأهداف التعليمية المراد تحقيقها^٣.

من الشرح السابق، يمكن أن نستنتج أن استخدام وسائط الصور يمكن أن يحسن إتقان المفردات العربية، ليس هذا فحسب، بل يمكن لوسائل الصور أيضًا أن تزيد من دافعية التعلم.

٢. إتقان المفردات العربية

الإتقان هو فعل إتقان أو فهم النظرية. وفقًا للقاموس الإندونيسي الكبير، يأتي الإتقان من كلمة "قوة" التي تحتوي على اللاحقة pe-an، والتي تعني العملية أو الطريقة أو فعل الإتقان أو الفهم للاستخدام (المعرفة والذكاء وما إلى ذلك).^١ لذا فإن الإتقان هو فهم النظرية والقدرة على تطبيق تلك النظرية.

إتقان المفردات هو مقياس فهم الشخص لمفردات اللغة وقدرته على استخدام تلك المفردات المكتوبة والمنطوقة. تعتبر اللغة العربية من المواد التي تحتل مكانة هامة في عالم التعليم الإسلامي في إندونيسيا. تقوم كل من المؤسسات

^٣ عارف س، ساديمان، وسائل الإعلام التعليمية: الفهم والتطوير والاستخدام، (جاكرتا: بي تي راجا جرافيندو بيرسادا، ٢٠٠٦)،

ص. ٣٢-٣٣

^١ فريق الصياغة، القاموس الإندونيسي الكبير، (جاكرتا: بالاي بوستاكا، ٢٠٠٥)، ص ٦٠٤.

التعليمية في إندونيسيا، سواء الحكومية أو الخاصة، في بعض البرامج الدراسية بتدريس اللغة العربية، وهي مادة يجب تدريسها بالتوازي مع مواد أخرى. وخاصة في المؤسسات التعليمية الإسلامية، اللغة العربية هي شيء يجب تدريسه للطلاب.

(أ) أهداف تعليم المفردات

الأهداف العامة لتعليم المفردات العربية هي كما يلي:

(١) تقديم مفردات جديدة للطلاب، إما من خلال مواد القراءة.

(٢) تدريب الطلاب أو الطالبات على أن يكونوا قادرين على نطق المفردات بشكل جيد وصحيح لأن النطق الجيد والصحيح يؤدي إلى مهارات التحدث والقراءة الجيدة والصحيحة أيضًا. فهم معنى المفردات، سواء من الناحية الدلالية أو المعجمية (قائمة بذاتها) وعند استخدامها في سياق جمل معينة.

(٣) القدرة على تقدير المفردات وأدائها لفظيًا (التحدث) وكتابة (التأليف) وفقًا للسياق الصحيح.

(ب) أساليب وطرق تعليم المفردات

طرق التعليم هي في الأساس طرق لتوصيل المواد للطلاب من مختلف الأنواع ويتم تعديل استخدامها لتناسب الاحتياجات. كما أن تعليم اللغة العربية، وخاصة المفردات، يتطلب أساليب أساسية يمكن تطبيقها دون الحاجة إلى اقتراحات ليست في متناول المؤسسات التعليمية التي تقوم بتدريس اللغة العربية. في تعليم المفردات، من الجيد أن نبدأ بالمفردات الأساسية التي غالبًا ما تستخدم في الحياة اليومية، مثل مصطلحات القرابة، وأسماء أجزاء الجسم، والضمائر، والأفعال الرئيسية والعديد من المفردات الأخرى التي يسهل تعلمها.

يشرح أحمد فؤاد أفندي بمزيد من التفصيل مراحل وطرق تعليم المفردات أو تجارب الطلاب في التعرف على معاني الكلمات (المفردات) والحصول عليها، على النحو التالي^١:

- ١) استماع الكلمة. هذه هي المرحلة الأولى، وهي إعطاء الطلاب الفرصة للاستماع إلى الكلمات التي يتحدث بها المعلم أو وسائل الإعلام الأخرى، سواء بمفردها أو في جملة. إذا أتقن الطالب العناصر الصوتية للكلمة، فسيتمكن الطالب بعد ذلك من الاستماع بشكل صحيح.
- ٢) نطق الكلمة. في هذه المرحلة، يمنح المعلم الطلاب الفرصة لقول الكلمات التي سمعوها. إن نطق كلمة جديدة سيساعد الطلاب على تذكر الكلمة لفترة أطول.
- ٣) الحصول على معنى الكلمات. في هذه المرحلة يجب على المعلم تجنب الترجمة في تقديم معنى الكلمات للطلاب، لأنه إذا تم ذلك فلن يكون هناك اتصال مباشر في اللغة التي يتم دراستها، في حين أن معنى الكلمات سوف ينسى الطلاب بسرعة. هناك العديد من الطرق التي يمكن أن يستخدمها المعلمون لتجنب الترجمة في الحصول على معنى الكلمة، وهي توفير سياق الجملة، وتعريفات بسيطة، واستخدام الرسم أو الصور، والمرادفات والمتضادات، وإظهار أشياء حقيقية أو تقليد، وإظهار حركات الجسم، و الترجمة كبديل أخير إذا كانت الكلمة صعبة الفهم على الطلاب. قراءة الكلمات. وبعد المرور بمراحل سماع ونطق وفهم معنى الكلمات الجديدة (المفردات)، يقوم المعلم بكتابتها على السبورة. ثم يتم إعطاء الطلاب الفرصة لقراءة الكلمة بصوت عال.

١ فؤاد أفندي، منهج تدريس اللغة العربية، الجزء الثاني؛ (مالانج: ميسيكات، ٢٠٠٥)، ص. ٩٩-١١٠

٤) كتابة الكلمة. سيتم مساعدة الطلاب بشكل كبير في إتقان المفردات إذا طلب منهم كتابة الكلمات التي تعلموها (الاستماع، النطق، الفهم، القراءة) مع الأخذ في الاعتبار أن خصائص هذه الكلمات لا تزال حاضرة في ذاكرة الطالب.

ج) أنواع المفردات

ويقدم رشيد أحمد طعيمة تصنيفاً للمفردات إلى أربعة، تنقسم كل منها حسب مهامها ووظائفها، على النحو التالي: ^١

تقسيم المفردات في سياق المهارات اللغوية:

١) المفردات للفهم (فهم المفردات) بكل من اللغة المنطوقة (الاستماع) والنص (القراءة).

٢) المفردات للتحدث (مفردات التحدث). في المحادثة، من الضروري استخدام المفردات المناسبة، الرسمية وغير الرسمية.

٣) المفردات للكتابة (كتابة المفردات). وتتطلب الكتابة أيضاً اختيار مفردات جيدة ومناسبة حتى لا يسيء القراء تفسيرها. وتشمل هذه الكتابة الكتابية غير الرسمية مثل اليوميات والمخططات اليومية وما إلى ذلك وأيضاً الكتابة الرسمية، على سبيل المثال كتابة الكتب والمجلات والصحف وما أشبه ذلك.

٤) المفردات المحتملة. يتكون هذا النوع من المفردات من مفردات السياق التي يمكن تفسيرها وفقاً لسياق المناقشة، والمفردات التحليلية، أي المفردات

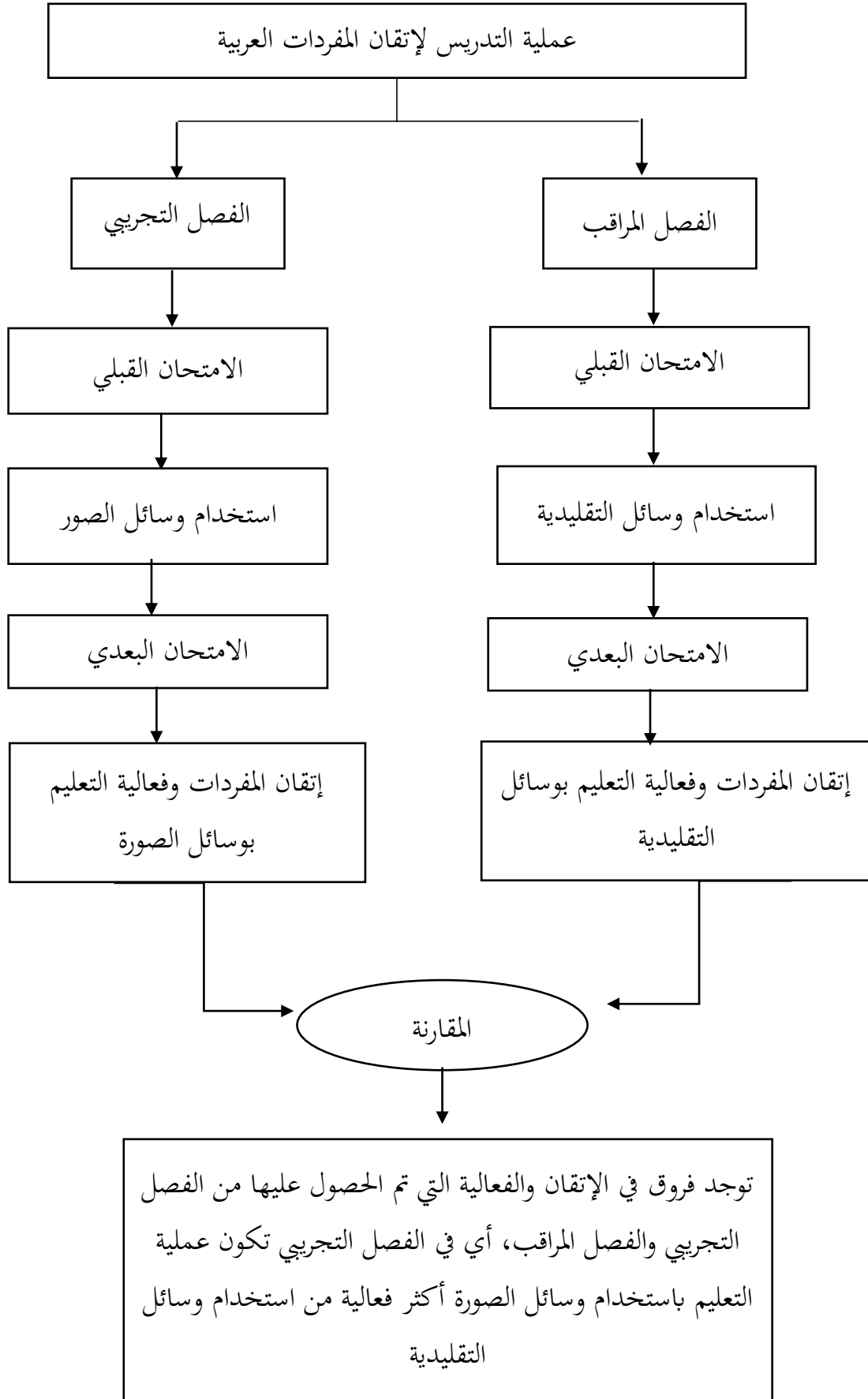
^١ موه. ماتسنا إتش إس، تشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية؛ ورقة ألقى في مدرسة تدريب معلمي اللغة العربية الثانوية في

التي يمكن تحليلها بناءً على خصائص اشتقاق الكلمة لتضييق معناها أو توسيعه.

ب. إطار التفكير

إن نجاح عملية التدريس والتعليم يعتمد حقاً على الإستراتيجية التعليم المستخدمة من قبل المعلمين. سيؤدي استخدام أساليب التعليم غير المناسبة في الدرس إلى ضعف التعلم التي يقدمها المعلم لا يمكن قبولها من قبل الطلاب . بعد أن تعرف الباحثة أحوال عملية تعليم المادة اللغة العربية في الصف العاشر للمدرسة الثناوية الإسلامية عبد الهادي جومبانج لا تكن فعالة، لم يزل بعض الطلاب يكونون أقل حماساً وحتى نعساناً عندما يعطيهم المعلم الموضوع بطريقة تقليدية ورتيبة. فإنه سوف يؤثر على عدم إتقان المفردات العربية. هذا هو المكان الذي اكتشف فيه الباحثة الحل الصحيح للإجابة على المشكلة. هذا الحل هو عندما تستخدم عملية التعليم وسائل الصورة. تعتقد الباحثة أنها بعد استخدام وسائل الصورة، سيتحسن إتقان الطلاب للمفردات العربية. سيكون الطلاب أكثر تحفيزاً لتعلم وسوف تركز أكثر على تقييم نفسه للتحسين مفردات جديدة.

وبناء على هذه العلاقات يقدر أن هناك - الفروق في إتقان الطلاب بين الطلاب الذين يستخدمون وسائل الصورة مع الطلاب الذين لا يستخدمون وسائل الصور ويمكن تصويرها كما هو موضح أدناه:



ج. فرضية

يمكن صياغة فرضية البحث المتعلقة بفعالية استخدام وسائل الصورة في إتقان مفردات اللغة العربية للفصل العاشر في المدرسة الثنوية الإسلامية عبد الهادي نجوديري جو مبانج على النحو التالي:

H0 (فرضية العدم): لا يوجد فرق كبير في إتقان مفردات اللغة العربية بين المجموعة التي تستخدم وسائل الصورة في التعليم والمجموعة التي لا تستخدم وسائل الصورة.
H1 (الفرضية البديلة): يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في إتقان مفردات اللغة العربية بين المجموعة التي تستخدم وسائل الصورة في التعليم والمجموعة التي لا تستخدم وسائل الصورة.